

# "الاستمرارية والتغير في استثمار ميزانية الوقت لدى الأسرة

الأردنية"

دراسة سوسيولوجية جيلية – مدينة وادي موسى نموذجاً

د. حسين طه المحادين

وزارة الشباب

"ملخص"

يتميز الوقت بأنه مورد نادر يصعب تخزينه أو تجديده على الإطلاق، ولعل هذه الصفات التي تجعله كمورد مختلفاً عن غيره من الموارد الطبيعية أو البشرية، فهو بذلك يستلزم عناية فائقة في طرائق إنفاقه أو استثماره بالمعنى الاقتصادي الحضاري. إذ تقتضي الحاجة أن يستفيد الإنسان من كل ما حوله في سبيل الارتقاء بمهاراته المختلفة التي تقاس اقتصادياً عادةً وفقاً لقياس الوقت الذي استغرقه هذا التعلم أو تلك المهارة بمقياس الزمن، وحتى الأداء التنافسي أصبح يحسب بأجزاء من الثواني.

ولعل السؤال الأبرز في هذه الدراسة هو السعي لمعرفة هل هناك اختلافاً في استثمار الآباء والأبناء داخل الأسرة في لواء البتراء ممثلاً بمركز اللواء في وادي موسى من جهة وهل يقوم أفراد الأسرة هنا بتوزيع مورد الوقت لديهم حسب ما اتفق عليه عند علماء ميزانية الوقت الذين قسموا الوقت بجعله (24 ساعة) بمجمله على محاور ثلاث هي: وقت قضاء الحاجات الأساسية كالأكل والشراب والنظافة، ووقت العمل أو الدراسة بالنسبة للطلاب، والأوقات الحرة التي تقع خارج الوقتين السابقين، ولكن هذا الوقت لم يخطط صاحبه بعد كيف سيقضيه وفي أي من الأنشطة سواء كانت إيجابية أم سلبية.

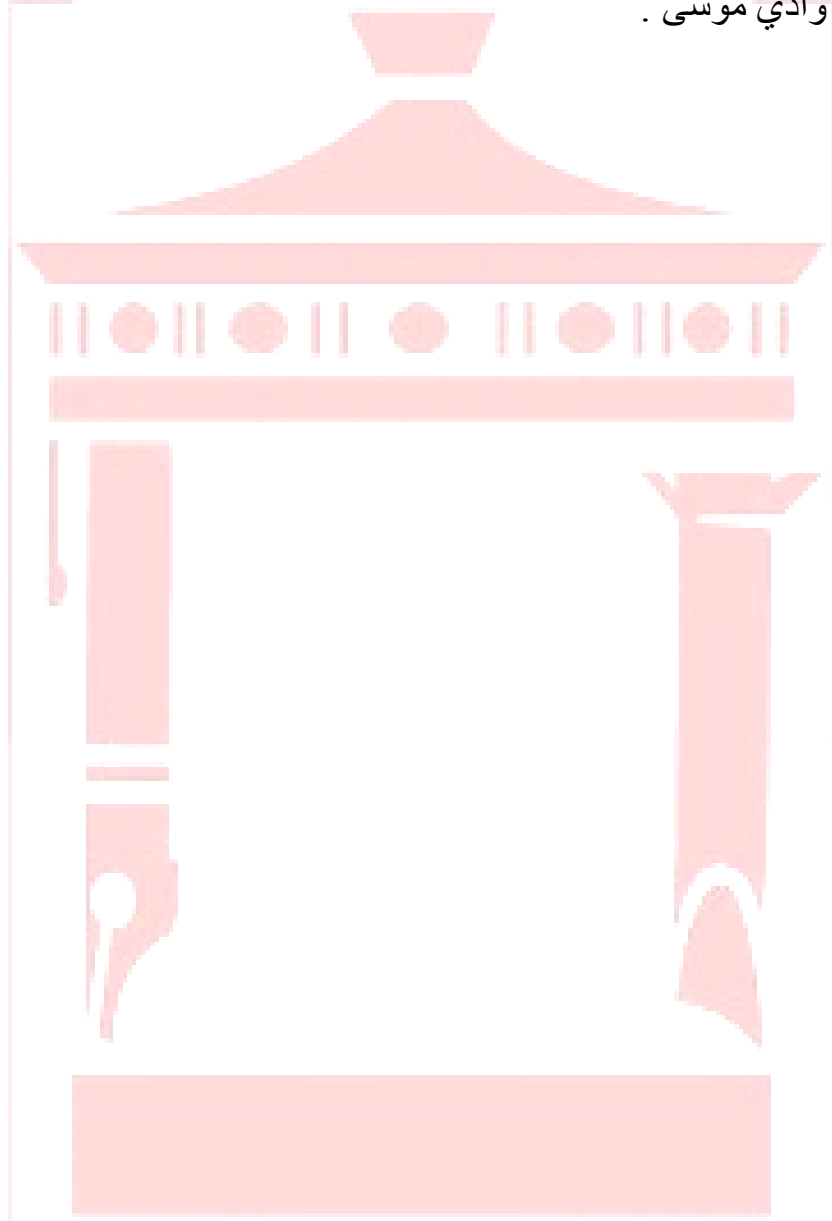
الأهمية النظرية للبحث تكمن في ندرة البحوث السوسيولوجية في المكتبة العربية سواء في موضوعات الاستمرارية أم التغير ومعرفة أثر التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها مجتمع الدراسة وانعكاس ذلك على الأسرة البتراوية بمستوى جيلين.

الأهمية التطبيقية للدراسة ترمي إلى تحديد مؤشرات داله على طبيعة واتجاه تلك التحولات المجتمعية وأثرها على واقع استثمار الوقت لدى جيلي الدراسة، وأخيراً السعي للإجابة على تساؤل مصاحب ان كان هناك تقسيم لميزانية الوقت لدى أي من الجيلين فما هي المحاور والأنشطة التي تتشابه لدى جيلي الدراسة وما هي الموضوعات التي يتميز بها كل جيل عن الآخر ولماذا؟.

ينطلق هذا البحث من نظرية التحديث الاجتماعي مع مراعاة خصوصية المجتمع الاردني من جهة وما توصلت إليه اطروحات علم الاجتماع المعاصر في موضوعات: الوقت، الأطوار الاجتماعية، والتغير الاجتماعي، الأسرة ومقارنة

نتائج الدراسة مع بعض ما ورد في القرآن الكريم والمرتبط بالوقت وتقسيمه بالمعنى الديني مجازاً .

ويتضمن البحث تفاصيل العينة وخصائص المجتمع المدروس وتفسير النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة والخلوص الى وضع منظومة رقمية لواقع الالتقاء والاختلاف في طبيعة الأنشطة التي يستثمرها الجيلان المدروسان ضمن الأسرة الواحدة في وادي موسى .



BAIT AL-ANBAT

بيت الأتباط